

حكم زيارة النساء للقبور وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم

الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

للنساء زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك حدد عن زيارة القبور وانها على اقسام القسم الاول ما كان يقبل منه قبور المسلمين من الدعاء السلام علي هذا في زيارة قبور المسلمين. النوع الثاني يقدم وراء الزيارة. آآ الرحمة - 00:00:00

الامور المباحة يتذكر الانسان نعمة الله عليه ويعرف فضل الله عليه وما اكرم الله جل وعلا به فزيارة صدور المشركين ونحوه ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم زار قبر امه والحديث - 00:00:30

في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه فلا يزور هؤلاء ليذعن لهم فان الدعاء لهم محرم. باجماع المسلمين واننا يزورهم ليعرف نعمة الله عليه. ولفعل النبي صلى الله عليه وسلم من زار قبر امه فبكى - 00:00:50

النوع الثالث الزيارة محرمة انه على اول زيارة شرعية زيارة مباحة النوع الثالث الزيارة المحرمة فلن يزور القبور يتحرجي الدعاء عندها. فهذا بدعة وعمل محرم او يزور قبور ويسأل الاموات هذا عمل - 00:01:10

شرك وشرك اكبر. ومن يدعوه مع الله الى ان اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربها انه لا يفلح الكافر الزيارة تشرع للرجال دون النساء في اصح قولين العلماء - 00:01:30

وقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور تزوروها رواه مسلم في صحيحه هذا لفظ عام ومجمل يخصص بالرجال لحديث عمر ابن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:50

قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور. وهذا اسناده جيد وعمر ابن ابي سلمة لا بأس به. وقول زوارات نظام وقيل زوارات حينئذ يكون صيغة مبالغة المكثرات للزيارة والا اذا لم تكثر فلا مانع من ذلك. صحيح ضبط بلفظ زوارات - 00:02:10

المرأة ممنوعة من زيارة المقابر مطلقة. فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى النساء عن اتباع الجنائز. اذا نهيت المرأة عن اتباع الجنائز كما في الصحيحين ابن عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يحزن علينا - 00:02:50

فالان تنهى عن زيارة المقابر من باب اولى. لأن الشارع حين ينهى عن الوسائل فانه من باب اولى يا نعم المقاصد. واما قول ام عطية ولم يعزم علينا. فهذا يثاب عن - 00:03:10

باحد جوابين. اما ان يقال لأن المعنى لم يؤكد النهي عليه. نهي عنه لكن لم يؤكد تقرأ على الاصل ومن النهي للتحريم. او يقال بان هذا ظن منها لأن هذا ظن منها. ظنت انه لم يعزم عليهم ولكن عرف غيرها - 00:03:30

لانه عزل في حديث ابي هريرة السابق وفي قول ثانى تنادوا للنساء زيارة القبور. ولهما ادلة ايضا والقول الاول اصح تقدم ان الحكمة من زيارة القبور هي تذكر الاخرة السلام على الميت والدعاء له. الان الذي يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم هو محاط - 00:04:00

بسياج من الجدر فلا يرى المرء قبرا حيث يتذكر الاخرة لا يوقع على الاصل مجرد السلام. جراد السلام والدعاء له. هذا الامر الاول الامر الثاني ان القبر يكاد يوشك او يوشك الان ان يدخل في المسجد. فعلى هذا هل يقال - 00:04:40

المرأة تزور باعتبار انها في المسجد وليس مقبرة فالمرأة منهية عن زيارة المقبرة ولم تنه عن زيارة المسجد هذا محتمل. احتمال اخر انه ولا سيما في عصرنا هذا لسببين السبب الاول الجهل الكبير - 00:05:10

الشرعية ولا سيما في مقام التوحيد. فان بعض الزائرين والزائرات يتمسحون بالحجرة ويقبلون من يطوف على الحجرة. ومن يلقي

بعض الاوراق. يطلب النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه له وان يهبه مالا وذرية. وسوء من يقول هجرا عند قبره. فلهذا السبب يمنع -

00:05:30

الامر الثاني ان الذي اعتبرناه قبرا وبمنزلة المقبرة فلا تزور المرأة اصلا على الاصل ويعتبرناه مسجدا فلما على المرأة وهي خارج القبر ما انت من الاندلس الا سواء صلوا علي يقول صلى الله عليه وسلم تقدم فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم. تقدم في رواية في حديث ابي يعلى وسند ابن كثير - 00:06:00

ولكن يظهر لي والعلم عند الله المنع. لأن المرأة لا تزول لا تزور وذلك لعدة اسباب ويقصد الحكم وحتى الرجال ينبغي تغيير ذلك بضوابط وبشروط. الشرط الاول ان يكون القصد من ذلك ما تقدم. الامر الثاني اذا رأى منكرا ان ينكره - 00:06:30
اذا رأى اه قول الهجرة او منكرا ان يبادر الى انكاره. لقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكر فليغيره بيده فان لم يستطع

00:06:50 فالانسان. فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان. روى الامام مسلم رحمه الله -

تعالى في صحيحه والله اعلم - 00:07:10